

سنن البيهقي الكبرى

9867 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا أبو عميس قال سمعت عطاء يقول ي كان منزل النبي A بالحديبية في الحرة وفيها نحر الهدى قال الشافعي C وإنما ذهبنا إلى أنه نحر في الحل لأن الله تعالى يقول هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدى معكوثا أن يبلغ محله والحرم كله محله عند أهل العلم قال الشافعي والحديبية موضع من الأرض منه ما هو في الحل ومنه ما هو في الحرم وإنما نحر الهدى عندنا في الحل وفيه مسجد رسول الله A الذي بويع فيه تحت الشجرة فأنزل الله تعالى { لقد B المؤمنین إذ یبایعونک تحت الشجرة } وقال في قوله { ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله } والله أعلم ههنا يشبه أن يكون إذا أحصر نحر حيث أحصر ومحلّه في غير الإحصار الحرم والمنحر وهو كلام عربي واسع قال الشيخ قد روي عن بن عباس ما يدل على صحة ذلك